

ذكرت قناة "فرانس 42" - الأربعاء 2 نوفمبر - أن رجال الأمن الفرنسيين اضطروا لحماية أحد المسارح الباريسية والجمهور الذي جاء لحضور مسرحية المخرج الإيطالي روميو كاستيلوتشي، التي يتحدث فيها عن تفاصيل وجه السيد المسيح. < O = PREFIX ECAPSEMAN:LMX? />

وقد أثار العرض المسرحي غضب الأصوليين "المسيحيين" الذين اعتبروا المسرحية إثارة للفتنة، خاصة عندما يظهر وجه السيد المسيح وكأنه "ملطخ" على حد قولهم.

<? XML:NAMESPACE PREFIX = U1 />

وأضافت القناة أن الأصوليين يأتون كل مساء للتشويش على العرض، بالإضافة إلى ذلك تظاهر ما لا يقل عن 1500 شخص في شوارع العاصمة باريس منددين بالمسرحية وبالتهكم على "المسيحية"، كما تلقى الفريق العامل في المسرح بعض التهديدات والشتائم من المحتجين، وتفاقت الأمور بعد أن استطاع بعض الأصوليين دخول المسرح بالتذاكر كغيرهم من المتفرجين، ثم صعدوا على خشبة المسرح للحيلولة دون إتمام العرض.

يذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى في فرنسا التي أثارت غضب الأصوليين "المسيحيين" هذا العام، ففي شهر أبريل الماضي تظاهر حوالي ألف شخص احتجاجاً على معرض للمصور الأمريكي أندريس سيرانو في مدينة أفينيون بعنوان "بيس كريست" حيث عرضت صورة يظهر فيها صليب بلاستيكي مغطس في "كأس من البول".

وتمكن المتظاهرون حينها من تحطيم الصورة داخل المعرض، في تصرف وصفه وزير الثقافة الفرنسي فريدريك ميتيران بأنه ينال من مبادئ حرية التعبير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com